

دراسة واقع حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط

حميد مجيد حميد

مديرية تربية واسط

hameedm234@uowasit.edu.iq

تجلت اهمية البحث حول دراسة واقع حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط كونه يعد من اهم ميادين واساسيات السلوك الانفعالي للاعبين، كما انه يعد من المواضيع المهمة نظرا للدور المركزي الذي تحتله الانفعالات في البيئة الرياضية، وان اللاعبين الشباب يعتبرون العمود الفقري لرفد اندية الدرجة الممتازة والمنتخبات الوطنية لهذه اللعبة الجماهيرية فان التعرف على طبيعة حماية الذات تتطلب دراسة هذا المفهوم على عينة من لاعبي كرة القدم الشباب الذين هم بأمر الحاجة للتسلح به، وهدفت الدراسة إلى:

- بناء مقياس حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط.
- التعرف على واقع حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط.

وانتهج الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح ودراسات الحالة (الوضع الراهن) لتحقيق أهداف دراسته، كما اشتمل مجتمع البحث على لاعبي كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها خلص الباحث بعد استنتاجات أهمها:
(تمتع لاعبي كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط بمستوى مرتفع من حماية الذات).



كما خلص الباحث إلى عدة توصيات أهمها:

➤ الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية ولا سيما أداة القياس في قياس حماية الذات للاعبي

كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الأوسط .

كلمات مفتاحية: واقع، حماية الذات، الشباب.

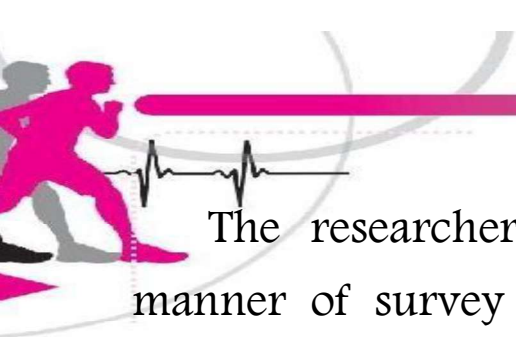


A study of the reality of self-protection among young football players in the clubs of the Middle Euphrates governorates

Hamid Majid Hamid

The importance of the research on studying the reality of self-protection among young football players in the clubs of the middle Euphrates provinces was evident, as it is one of the most important fields and basics of emotional behavior for players, and it is also one of the important topics due to the central role that emotions occupy in the sports environment, and that young players are considered the backbone To supplement the Premier League clubs and national teams for this popular game, identifying the nature of self-protection requires studying this concept on a sample of young football players who are in dire need of arming it, and the study aimed to:

- Building a measure of self-protection among young football players in the clubs of the Middle Euphrates governorates.
- Identifying the reality of self-protection among young football players in the clubs of the Middle Euphrates governorates.



The researcher adopted the descriptive approach in the manner of survey and case studies (the current situation) to achieve the objectives of his study. The research community also included the young football players in the clubs of the Middle Euphrates provinces. After collecting, analyzing and discussing data, the researcher concluded after conclusions, the most important of which are:

(Young soccer players in the middle Euphrates governorates' clubs enjoyed a high level of self-protection) The researcher also concluded several recommendations, the most important of which are:

(Benefiting from the results of the current study, especially the measurement tool in measuring the self-protection of young football players in the clubs of the Middle Euphrates governorates)

Keywords :Reality, self protection, youth.

أولاً: مقدمة البحث وأهميته:

إنّ لعبة كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى في العالم، والتي يمارسها الجميع بحب ورغبة وشغف على اختلاف حضاراتهم فضلا عن كونها تمثل الوطن وعنوان يضيف رونقاً من الجمال الى الرياضة، وان اللاعبين الشباب يعتبرون العمود الفقري لرفد اندية الدرجة الممتازة والمنتخبات الوطنية لهذه اللعبة الجماهيرية وان الفوز الذي يجنيه ويناله الفريق في اي بطولة سواء على الصعيد المحلي وعلى المستويات العليا العربية والاسيوية والدولية، اعتمادا على امكانيات الشباب البدنية والمهارية وبالقدرة ذاتها تعتمد على القدرات العقلية والنفسية، وان قدرة الرياضي في تحمل الضغوط الخارجية تعتمد على وعيه الانفعالي.

ويُعد مفهوم حماية الذات من المواضيع المهمة نظرا للدور المركزي الذي تحتله الانفعالات في البيئة الرياضية. في تفسيرها للسلوك وبالتالي تحديد اتجاهات الرياضيين اذ تعد مرشدا اساسيا لسلوكيات اللاعبين الشباب، وهناك ضرورة اخلاقية تدعو للاهتمام بتنمية حماية الذات وذلك لما نراه من الاشكال المتعدد للعنف بين اللاعبين، ومن المتغيرات الانفعالية وتزايد آثارها على سلوكيات الرياضيين الشباب. من اضطرابات انفعالية وحالات عصبية كالقلق والغضب والانديفاع وهذا يدعو الى اعادة بناء الانفعالات الانسانية التي هي بمثابة مشاعر داخلية، وتظهر الحاجة الى ضرورة التوعية بحماية الذات لتعريف معنى الانفعالات والمشاعر وكيفية التحكم بهذه الانفعالات وضبطها في مواقف والصراع (رزق، 2007: 122)، فالتركيز على حماية الذات ومعرفة الحالة الانفعالية للاعب كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط، وتأثيره في ادائهم من خلال معرفة انفعالاتهم ومعرفة جوانب القوة والضعف لديهم والاحساس القوي بقيمة الذات وقدراتها.

ثانياً: مشكلة البحث:

يعد الرياضيون الشباب في ظل الظروف التي تمر بها الاندية الرياضية، الحجر الاساس الذي يمكن ان يتكئ عليه النادي فبه يمكن ان تقوم الاندية والمنتخبات الوطنية وان ترتقي.



فلا بد ان يكون ضمن طبيعة شخصياتهم السلامة النفسية والضبط الانفعالي غير ان الظروف الصعبة التي يمر بها الرياضي في بلدنا العراق من قبيل الظروف الاقتصادية وصعوباتها والتغيرات السياسية والتعقيدات الادارية اثرت بشكل واضح على طبيعة اللاعبين الشباب وسلوكياتهم في انديتهم مما ينعكس ذلك على واقع الشخصية التي لديهم وبالتالي الافعال التي يمارسونها داخل اروقة الملعب وخارجه، وبسبب عمل الباحث كونه لاعب ومدرب اتضح له حالات من السلوكيات التي ينبغي الوقوف عليها من قبيل زج انفسهم في مواقف تسبب لهم مشكلات مما يستدعي منهم الادراك الواعي في فهم الانفعالات سواء أكان مع نفسه او مع اللاعبين وحتى مع رؤساء الاندية الرياضية فان تراكم المشكلات تتبنى بشكل اولي حول طبيعة حماية الذات لديهم المرتبط مع الذات، والصعوبات التي تواجههم في تحديد مواقف الخطر على مستقبلهم الرياضي، وبناء على ما تقدم فان التعرف على طبيعة حماية الذات تتطلب دراسة هذه المفهوم على عينة من لاعبي كرة القدم الشباب الذين هم بأمر الحاجة للتسلح بها.

ثالثا: أهداف البحث:

- بناء مقياس حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط.
- التعرف على واقع حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط.

رابعا: مجالات البحث:

- **المجال البشري:** لاعبو كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط (كربلاء المقدسة، النجف الاشرف، بابل، الديوانية، السماوة) للموسم الرياضي (2020-2021).
- **المجال الزمني:** للمدة من 2020/11/05 - 2021/01/20.
- **المجال المكاني:** ملاعب كرة القدم في اندية محافظات الفرات الاوسط (كربلاء المقدسة، النجف الاشرف، بابل، الديوانية، السماوة).



خامساً: تحديد المصطلحات:

حماية الذات: "هو القدرة على الرؤيا والتفهم والترابط بين ما يشعر به المرء والطريقة التي يتصرف بها تجاوبا مع الانفعالات والمشاعر" (Jerboa, 2005: 34-35).

سادساً: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

(1) منهج البحث:

إنَّ اختيار المنهج الملائم لأي بحث يعد من الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث على اعتبار ان المنهج هو "الأساليب والإجراءات أو المدخل التي تستخدم في البحث لجمع مادة البيانات والوصول من خلالها إلى نتائج وتفسيرات أو تنبؤات تتعلق بموضوع البحث" (أفندي وآخرون، 1999:74)، إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لأنه يهدف إلى تحديد الظروف والعلاقات بين الواقع والظاهر وجمع البيانات من أفراد المجتمع لتحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغيرات عديدة (غرابية، 2002: 120)، وهو ما يراه الباحث ينسجم ويتطابق مع مواصفات بحثه.

(2) مجتمع البحث وعينته:

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط للموسم الرياضي (2020- 2021) والعدد الكلي للأندية المشاركة (39) نادي و (1104) لاعبا شابا وقد تم اختيار (30) لاعبا في كرة قدم للشباب كعينة استطلاعية بالطريقة العشوائية (القرعة) وبنسبة (2.722%) من المجتمع الاصلي، واختيار عينة البناء بواقع (160) لاعبا بالأسلوب العشوائي، وقد شكلت ما نسبته (45.75%) وكذلك تم اختيار (190) لاعبا كعينة تطبيق وشكلت ما نسبته (54.28%).



(3) وسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

تعد وسائل وأدوات البحث الوسيلة أو الأسلوب أو الآلية التي يستخدمها الباحث لجمع المعطيات والأدلة وطريقة تحليلها وهي وسيلة تنفيذ المنهج البحثي والمنهجية التي اختارتهما الباحث والتي حددت بوجهها نوع الأدوات التي استخدمها الباحث في بحثها وعددها وشكلها بحسب نوع المادة وطبيعة موضوع البحث (شيا، 2008: 168).

- المصادر والمراجع.
- الاستبيان.
- المقابلات الشخصية.
- المقاييس.
- ساعة توقيت عددها (2).
- حاسبة يدوية نوع (كاسيو).
- جهاز حاسوب نوع (HP).

(4) إجراءات البحث الميدانية (إجراءات تحديد المتغيرات):

(5) إجراءات بناء مقياس حماية الذات:

لغرض قياس وتحديد حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط تطلب ذلك من الباحث القيام ببناء اداة قياس حماية الذات وفق الخطوات الاتية:

أولاً: تحديد الهدف والغرض من القياس:

إنَّ الهدف وضع أداة بحث معني بتحديد حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط والغرض منه هو التعرف على مستوى حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط من عناصر المجتمع المبحوث.

ثانياً: تحديد مجالات المقياس:

بعد الاطلاع على المراجع والمصادر المرتبطة بمفهوم حماية الذات تم تحديد مكونين للمقياس من قبل الباحث، وهي (حماية الذات الذاتي، وحماية الذات للأخر) ومن اجل التعرف على مدى صلاحية تلك المجالات لجأ الباحث إلى عرضها على مجموعة من المختصين، الاختبار والقياس وعلم النفس؛ ضمن استبانة لتحديد أهمية كل مجال وبعد جمع الاستمارات ومعالجة بياناتها احصائياً واستخراج قيمة الأهمية النسبية عند جمع نصف القيمة القصوى لاتفاق الخبراء مع نصف القيمة للمدى (الأهمية) الموجودة ضمن الاستمارة، أما قيمة الأهمية النسبية فهي قسمة الأهمية على القيمة القصوى للاتفاق مضروبة في مئة (حسين، 2011: 70).

وبعد ان تم جمع الاستمارات وتفريغ البيانات ومعالجتها تم قبول المجالات التي حصلت على اكثر من (60) من الأهمية وهي مجال (حماية الذات الذاتي، وحماية الذات للأخر) أو اكثر من (54.54%) من الأهمية النسبية من خلال اخذ آراء (11) خبيراً ومتخصصاً.

ثالثاً: وضع الصيغة الأولية لمقياس حماية الذات:

من المعروف إن كل مقياس يتكون من عدد من الفقرات، وتعرف الفقرة على أنها "عمل أو واجب أو سؤال مفرد لا يمكن تحليله أو تجزئته إلى وحدات اصغر أو أبسط، وتعد الفقرة وحدة المقياس الأساسية لكثير من الخصائص النفسية والعقلية" (العجيلي وآخرون، 2001: 47)، وعندما انتهى الباحث من خطوات تحديد مجالات مقياس حماية الذات أصبح من الضروري أن يقومون بإعداد فقرات وعبارات ملائمة للمقياس وتجميعها معتمدين بذلك على المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة والقريبة من دراستها.

وتعد عملية إعداد فقرات المقياس من أهم الخطوات، فضلاً عن ضرورة توافر شروط معينة لدى مصمم المقياس، وهي التمكن من المادة العلمية المتخصصة والمتعلقة بالموضوعات المراد قياسها، فضلاً عن معرفة الطرائق المختلفة بكتابة المفردات حتى يستطيع أن يختار منها ما يناسب هدف المقياس، والطلاقة اللغوية وسهولة التعبير بلغة بسيطة، وأن تكون لها القدرة على



تطوير وأبتكار المواقف التي تتمكن من خلالها قياس القدرة أو السمة المراد قياسها (الكناني و جابر، 1995: 140).

من أجل جمع وإعداد وصياغة عدد مناسب من الفقرات المعنية بقياس مجالات حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب في اندية محافظات الفرات الاوسط قام الباحث بصياغة (47) فقرة معنية بقياس حماية الذات وبواقع (24) فقرة لمكون حماية الذات الذاتي (23) فقرة تمكون حماية الذات للأخر المقبولة للترشيح من قبل الخبراء والمختصين بعدها عرضت هذه الفقرات على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في مجال الاختبار والقياس وعلم النفس، لغرض تقويمها والحكم على صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من اجل قياسه مع إبداء الملاحظات اللازمة إذا تطلب الأمر فضلاً عن إبداء الرأي حول صلاحية بدائل الإجابة الرباعية (وافق بشدة، اوافق، غير موافق) المعتمدة وبعد جمع الاستمارات وتفريغ البيانات وتحليل آراء الخبراء والمختصين، اقترحوا حذف وتغيير قسم من الفقرات أما لتكرارها في المعنى مع فقرات أخرى أو انها لا تصلح لقياس ما وضعت من أجله وتعديل ونقل القسم الأخر من مجال إلى مجال آخر وكذلك اقترحوا على ان تكون بدائل الإجابة ثلاثية (دائماً، أحياناً، أبداً)، ومن خلال استخدام الباحث نسبة اتفاق الخبراء واختبار (كا2)، وعلى ضوء ذلك تم الأخذ بآراء الخبراء والمختصين حول اعتماد بدائل الإجابة الثلاثية الخاصة بمقياس حماية الذات، ومن خلال استخدام اختبار (كا2) حول صلاحية الفقرات والإبقاء على الفقرات التي نالت نسبة اتفاق (79%) من الخبراء فأكثر والذي تكون فيه قيمة (كا2) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) إذا استبقت (35) فقرة معنية بقياس مجالات حماية الذات بواقع (19) فقرة لمكون الوعي الذاتي و (16) فقرة لمكون الوعي للأخر بعدها تم عرض المقياس على الخبير اللغوي لتعديل صياغة الفقرات وبما لا يتعارض مع سلامتها اللغوية.

رابعاً: اعداد تعليمات الإجابة على مقياس حماية الذات:

من أجل ان تكتمل الصيغة الأولية لمقياس حماية الذات لغرض تطبيقه على أفراد عينة البناء من لاعبي كرة القدم الشباب قام الباحث بوضع عدة تعليمات للمقياس وهي كالآتي:



1. عدم ذكر الاسم.
2. عدم ترك أي فقرة دون إجابة.
3. ضرورة الإجابة بصراحة وبدقة.
4. ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة.
5. وضع علامة (√) في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة.

وقد قام الباحث بإخفاء الغرض الحقيقي من المقياس إذ لم يذكر اسم المقياس كما تضمنت التعليمات مثلاً عن كيفية الإجابة عن الفقرات، إذ كتب بصورة مجتمعة دون ذكر المجال الذي تنتمي إليها الفقرة بحيث أعطى الباحث تسلسل مزدوج لكل فقرة حيث يشير القسم الأول منه إلى تسلسل الفقرة ويشير القسم الثاني إلى تسلسل المجال في المقياس تمهيداً لاستطلاع عينة من اللاعبين.

خامساً: استطلاع مقياس حماية الذات:

لغرض معرفة وضوح التعليمات والفقرات وبدائل الإجابة من قبل لاعبي كرة القدم الشباب فضلاً عن تحديد الوقت اللازم للإجابة على الفقرات والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق المقياس على أفراد العينات الأخرى وبالتالي تلافيمها، أستطلع المقياس على عينة بواقع (10) مفردة من عناصر المجتمع تم اختيارهم عشوائياً يوم الجمعة الموافق 06/11/2020.

وقد تبين ان التعليمات كانت واضحة وان الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس كان ما بين (7-15) دقيقة وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على افراد عينة البناء.

سادساً: تطبيق المقياس على أفراد عينة البناء:

بعد استكمال إجراءات مراحل بناء مقياس حماية الذات المكون من (2) مجال و (39) فقرة مع فقرات موضوعية الاستجابة قام الباحث بتطبيقه على أفراد عينة البناء والبالغ عددهم



(160) لاعبا في يوم الاحد الموافق 2020/11/08 بعدها اتجه الباحث إلى تفرغ البيانات لاستمارات المستجيبين وتحليلها إحصائيا والكشف عن كفاءة كل فقرة من فقرات المقياس.

ثامناً: تصحيح المقياس:

إنّ مقياس حماية الذات صيغت فقراته بالاتجاه الايجابي والسلبي وبثلاثة بدائل وقد أعطيت أوزان (1-2-3) للفقرات الايجابية و (3-2-1) للفقرات السلبية بحسب تسلسل الإجابة بالنسبة للفقرات ولمعرفة طبيعة إجابة العينة على مقياس حماية الذات تم استخدام مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض والذي يعني "الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس" (الخيكاني، 2002: 54).

تاسعاً: التحليل الإحصائي للفقرات:

تعتمد جودة المقاييس على الفقرات التي تتألف منها فمن الضروري إن نحلل كل فقرة والكشف عن كفاءتها وان تستبقى الفقرات التي تلائم الأسس المنطقية التي بنيت من اجلها، حيث هناك عدة أساليب لتحليل فقرات المقياس منها المجموعتين الطرفيتين لاستخدام معامل تميز الفقرة وهو قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين المختبرين ومعامل الاتساق الداخلي الذي يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات من خلال دراسة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وعلاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس.

عاشراً: أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

لغرض استخراج القدرة التمييزية لفقرات مقياس حماية الذات تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد لاختبار الفروق بين وسطي المجموعتين الطرفيتين لكل فقرة على حدة إذ تمثل قيمة (T) المحسوبة القوة التمييزية للفقرة بين أفراد المجموعتين وهكذا جاءت نتائج التحليل إن جميع فقرات مقياس حماية الذات لها قوة تمييزية دالة بين الأفراد من خلال مقارنة قيمة (T) المحسوبة مع قيمتها الجدولية البالغة (2.04) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (84).

أحد عشر: معامل الاتساق الداخلي:

استخدم الباحث أسلوب آخر للكشف عن كفاءة فقرات مقياس حماية الذات يختلف عن الأسلوب السابق (المجموعتين الطرفيتين) ويعتمد هذا الأسلوب على إيجاد قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي إليها الفقرة، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إذ قاموا باستخراج قيمة معامل ارتباط (بيرسون) ولجميع فقرات مقياس حماية الذات (35) فقرة ونتيجة لهذا الإجراء أظهرت النتائج إن جميع دلالات معامل الارتباط المحسوبة بين درجات الفقرات ودرجات المجالات التي تنتهي إليها الفقرات كانت معنوية عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية لدرجة حرية (158) ومستوى دلالة (0.05) البالغة (0.213).

كما أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لمعاملات ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس حماية الذات معنوية اغلب معاملات الارتباط وكانت قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند درجة حرية (158) ومستوى دلالة (0.05) والبالغة (0.213) ما عدى (6) فقرات كانت قيم معامل الارتباط المحسوبة اقل من القيمة الجدولية وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس حماية الذات (29) فقرة.

إثنا عشر: الخصائص السيكومترية للمقياس:

إنَّ "الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكومترية في المقياس النفسي والتربوي ومهما كان الغرض من استخدامه وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص والشروط من اجل ضمان جودة وصلاحيه المقياس المستخدم بالقياس والتقويم" (علام، 2006: 88).

أولاً: صدق المقياس:

يشير صدق المقياس إلى الصحة والصلاحيه إلى إن الاختبار "يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها دون إن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها" (مصطفى وآخرون، 2006: 111).



وقد تحقق الباحث من صدق مقياس حماية الذات للاعب كرة القدم الشباب من خلال حساب مؤشر صدق المحتوى أو المضمون عندما عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية فقراته في قياس ما وضعت من أجل قياسه ومن خلال التحليل الإحصائي لفقرات المقياس تم التحقق من صدق البناء باستخدام أسلوب المجموعتان الطرفيتان ومعامل الاتساق الداخلي الذي يعدّ من أكثر أنواع الصدق شيوعاً في مجال البحوث التربوية والرياضية وقد تحقق ذلك من خلال إيجاد قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة الفقرة بدرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتهي إليها الفقرة ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس حماية الذات من خلال استخراج قانون (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة المجموع الكلي للمجال الذي تنتهي إليها الفقرة لإفراد عينة البناء البالغ عددهم (160) والتي أظهرت معنوية جميع معاملات الارتباط، وهذا يؤكد مدى انتماء الفقرة للمجال كما سعى الباحث إلى دراسة علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والتي أظهرت معنوية معظم معاملات الارتباط، وهذا يؤكد مدى انتماء الفقرة للمقياس.

ثانياً: ثبات المقياس:

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في المقاييس التربوية والنفسية ويجب توفرها في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام ويعني "إن الاختبار موثوقاً به ويعتمد عليه أو إن درجة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار أداء الاختبار أو اتساق نتائج الاختبار مع نفسها" (أبولدة، 2008: 220)، ولتحقق من ثبات مقياس حماية الذات استخدم الباحث طريقة (التجزئة النصفية) وهي:

طريقة التجزئة النصفية:

في هذه الطريقة يعطي المقياس ككل ثم يقسم عند التصحيح إلى قسمين متساويين بحيث يتحقق تساوي كل الأوساط الحسابية والانحرافات في كلا النصفين وعادة يحتوي القسم الأول على الفقرات ذات الأرقام الفردية والقسم الثاني على الفقرات ذات الأرقام الزوجية وتجمع



درجات كل قسم على حدة فيصبح لدينا درجتان لكل مختبر" (كوافحة، 2005: 83)، وقد اعتمدوا الباحث طريقة الأرقام الفردية والزوجية وتم تقسم فقرات مقياس حماية الذات ال(29) فقرة إلى نصفين ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية والبالغ عددها (15) فقرة وضم النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية والبالغ عددها (14) فقرة وبعد التأكد من تجانس النصفين باستخدام اختبار(F) عند استخراج قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومن ثم قيمة التباين لكل قسم وبتطبيق معادلة النسبة الفائية إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.038) وهي اصغر من قيمتها الجدولية البالغة (1.534) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجتي حرية (159-159) مما يؤكد عشوائية الفروق بين نصفي المقياس وإنهما متجانسين بنسبة جيدة بعد ذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين أنصاف المقياس والتي أظهرت إن قيمة معامل ارتباط نصف المقياس قد بلغت (0.703) وبما إن هذه القيمة تمثل ثبات نصف المقياس لذا سعى الباحث إلى استخدام معادلة (سبيرمان - براون) للتعديل واستخراج قيمة ثبات المقياس كاملاً والحصول على درجة ثبات المقياس وقد بلغت (0.825) مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية وموثوق بها.

ثلاثة عشر: التجربة الرئيسية للبحث:

بعد استكمال بناء مقياس حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب في محافظات الفرات الاوسط والمكون من مجالين و(29) فقره باشر الباحث بتطبيقه على افراد عينه البحث الرئيسية البالغ عددهم (190) مفردة في يوم الاحد المصادف 2020 /11/08 وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس وتنفيذ التجربة الاساسية قاموا الباحث بجمع الاستثمارات وتفرغ بياناتها وترتيبها تمهيدا لأجراء المعالجات الاحصائية.

أربعة عشر: الوسائل الاحصائية المستخدمة:

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات.

خمسة عشر: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

بعد إجراء عملية قياس المتغير عبر تطبيق مقياس المعنى بقياسه والحصول على البيانات وتحقيقاً لهدف الدراسة الثاني المتضمن (التعرف على واقع حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب في محافظات الفرات الاوسط)، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة التجربة الاساسية للبحث والبالغ عددهم (190) مفردة.

سنة عشر: عرض واقع حماية الذات وتحليلها ومناقشتها:

وبعد استكمال بناء مقياس حماية الذات وتطبيقه على أفراد عينة البحث الاساسية البالغ عددهم (190) مفردة والمتضمن (2) مجالات و(29) فقرة وتوزعت بواقع (15) فقرة لمجال حماية الذات الذاتي، (14) فقرة لمجال حماية الذات الاخر، بعدها سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اللاعبين الشباب على المقياس ومن ثم حساب قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (54) درجة، وبعد الاستدلال عن معنوية الفروق بين الوسطين (الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس) من خلال استخدام اختبار (T) لعينة واحدة كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والتعرف على واقع مستوى حماية الذات للاعبي كرة القدم الشباب في محافظات الفرات الاوسط للموسم الرياضي (2020-2021)، وقد أوضحت النتائج المتعلقة بتحليل البيانات ان الوسط الحسابي المتحقق لدرجات أفراد عينة البحث قد بلغ (68.61) درجة وبانحراف معياري قدره (8.18) درجة وعند إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي للمقياس البالغ (54) تبين ان هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الوسطين، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (24.77) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.00) عند درجة حرية (149) وتحت مستوى دلالة (0.05) والجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1)

يبين دلالة الفروق بين الوسط الحسابي المتحقق والوسط الفرضي لمقياس حماية الذات

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	2.00	24.77	149	54	8.18	68.61	190

من خلال الجدول (1) يتبين أن الفرق لصالح الوسط الحسابي المتحقق وهذا يدل على أن مستوى حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب هو مستوى فوق الوسط ويرى الباحث أن آراء وميول واعتقادات أفراد عينة الدراسة تلعب دوراً هاماً في مواقفهم واستجاباتهم وهذا يبني على مشاعر الحب والكراهية التي تنتاب اللاعبين نحو المباراة لأنها مجموعة ذات عدد محدد من الأفراد في حالة تفاعل لتحقيق هدف مشترك متفق على أهميته، في إطار التفاعل من خلال أدوار مختلفة لكنها مترابطة، ويتباين مستوى التفاعل باختلاف الأهداف والأعضاء، وتحقيق الأهداف أو الإنجاز يتم عن طريق المجموعة، وذلك بتحويل الأفكار التربوية إلى ممارسات واقعية ولأنها مجموعة ذات عدد محدد من الأفراد في حالة تفاعل لتحقيق هدف مشترك متفق على أهميته، في إطار التفاعل من خلال أدوار مختلفة لكنها مترابطة، ويتباين مستوى التفاعل باختلاف الأهداف والأعضاء، وتحقيق الأهداف أو الإنجاز يتم عن طريق المجموعة، وذلك بتفاعل وتعاون مستمر وليس بالعمل الفردي، وتعمل الجماعة على تحويل الأفكار التربوية إلى ممارسات واقعية، تتوافر فيها عناصر الإبداع والجدة والاصالة، وبين هذا العمل ما يمتلكه المبادر من معارف ومهارات واتجاهات ويتم تمكّنه من التخطيط والتنفيذ والمتابعة وتحقيق للفرد الأهداف المتوقعة من المبادرة.

سبعة عشر: الاستنتاجات:

من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة توصل الباحث إلى عدة نتائج:



1. وضع أداة قياس معنية بقياس وتحديد حماية الذات لدى لاعبي كرة القدم الشباب في محافظات الفرات الأوسط

2. يتمتع لاعبي كرة القدم الشباب في محافظات الفرات الأوسط بمستوى مرتفع من حماية الذات.

ثمانية عشر: التوصيات:

من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة خلص الباحث الى عدة توصيات:

1. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية ولاسيما اداة القياس في قياس حماية الذات للاعبي كرة القدم الشباب في محافظات الفرات الأوسط.

2. إجراء دراسات مشابهة تعتمد متغيرات نفسية واجتماعية أخرى لدى اللاعبين كرة القدم الشباب.

3. إجراء دراسات تتضمن متغيرات الدراسة الحالية وعلى العاب رياضية أخرى وتشمل عينات أوسع.



المصادر والمراجع :

المصادر العربية:

1. تيسير مصلىح كوافحة: القياس والتقويم (أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة)، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2005.
2. حسن علي حسين: تقويم دافعية الانجاز وفقا لنمط الشخصية ونسبة مساهمتها بالقدرات الحركية والمهارة للاعبين الشباب بكرة القدم، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل، 2011.
3. سامي مصطفى وآخرون: القياس والتشخيص في التربية الخاصة، عمان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، 2006.
4. سبع محمد أبو لبده: مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، ط1، عمان، دار الفكر العربي، ناشرون وموزعون، 2008.
5. صباح حسين العجيلي وآخرون: مبادئ القياس والتقويم التربوي، بغداد، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ، 2001.
6. صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي، دار الفكر، القاهرة، 2006.
7. عامر سعيد الخيكاني: بناء مقياس للعدوانية على الرياضيين وتقنيته على لاعبي كرة القدم وتحديد مستويات والمقارنة به حسب مركز اللعب، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، 2002.
8. فوزي غرابية: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط3، الأردن، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2002.
9. محمد شيا: مناهج التفكير وقواعد البحث، ط2، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2008.
10. محمد عبد السميع رزق: مدى فاعلية برنامج التنوير الانفعالي في تنمية الذكاء الانفعالي للطلبة في كلية التربية بالطائف، اطروحة دكتوراه، جامعة ام القرى ، 2007.



11. ممدوح عبد المنعم الكناني وعيسى عبد الله جابر: القياس والتقويم النفسي والتربوي، بيروت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1995.

12. يوسف افندي وآخرون: مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1999.

المصادر الأجنبية:

13. Jerboa, L.: Real world Research, A Resource for social scientists and practitioner, oxford, Blackwell publishers, 2005.